العدد 2220 - السنة الثامنة
الخميس 7 شوال 1436 - الموافق 23 يوليو 2015
Thursday 23 July 2015 - No.2220 - 8th Year

### المقاومة الشعبية تقطع الإمداد عن قاعدة العند

# اليمن: إعادة فتح مطار عدن مع هبوط طائرة عسكرية سعودية

الرياض – عدن «وكالات»: أعلن وزير النقل اليمني عن إعادة فتح مطار عدن أمس الأربعاء، مع هبوط طائرة عسكرية سعودية هي الأولى التي تصله منذ قرابة 4 أشهر، بسبب المعارك في اليمن.

وقال بدر محمد باسلمة للصحافيين في المطار «إنها بداية العمل في المطار» الذي استعادته الأسبوع الماضي المقاومة الشعبية، بعد معارك عنيفة مع المتمردين الحوثيين.

وأضاف الوزير «ومن المرتقب أن تصل طائرات تحمل مساعدات انسانية في اليومين المقبلين»، لكن بدون توضيح حمولة الطائرة التي هبطت الأربعاء.

وتمكن مقاتلو «المقاومة الشعبية» الأسبوع الماضي من السيطرة على مطار عدن وعلى أجزاء من المدينة الجنوبية بعد معارك عنيفة مع المتمردين الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وأعلن محافظ عدن، نايف البكري، أمس الأول وصول أول سفينة مساعدات تابعة للأمم المتحدة إلى مرفأ عدن منذ أربعة أشهر.

وفي وقت سابق، قال المحافظ إن الأوضاع سيئة في عدن، لكن عمليات إعادة الإعمار بدأت، وسيتم تشغيل مطار عدن خلال يومين، في حين أن الموانئ جاهزة لاستقبال السفن.

مقاتل تابع للمقاومة أمام مطار عدن بعد تحريره

من جهة أخرى قالت مصادر إن المقاومة الشعبية قطعت طرق الإمداد عن قاعدة العند بين تعز ولحج، كما سيطرت على وادي عقان في لحج.

وكانت المقاومة تمكنت من السيطرة على 5 مواقع محيطة بقاعدة العند الجوية بمحافظة لحج الحدودية مع عدن.

إلى ذلك، تحدثت مصادر عن انهيار كبير في ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بفعل ضربات طيران التحالف العربي والدبابات، ما مكن المقاومة الشعبية من السيطرة على الطريق الذي يصل القاعدة الجوية بمحافظة عدن وبدأت بالتقدم في نحو القاعدة الجوية.

وأصبحت أكثر من قاعدة وتجمع للحوثيين وميليشيات صالح هدفا لطائرات التحالف العربي، الذي يواصل ضرب هذه الميليشيات في العديد من المناطق اليمنية.

وفي التفاصيل استهدفت غارات التحالف قاعدة العند واللبوة ووادي الحسيني في لحج، كما استهدفت معسكر الحمزة في إب، بعد سيطرة الميليشيات الحوثية عليه.

وأفادت مصادر مطلعة بمقتل أكثر من 30 من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في اشتباكات عنيفة في قاعدة العند، وكذلك بأسر 50 آخرين.

ومع احتدام المعارك في إب بين الميليشيات الحوثية والمقاومة فقد أعلن مقتل القيادي الحوثي أبو محمد الغيلي بكمين للمقاومة الشعبية في المدينة.

إلى ذلك، تواردت أنباء عن أوامر صدرت لقيادات ميليشيات الحوثي بمغادرة إب والعودة إلى مناطقهم في صعدة.

في تعز، أعلنت المقاومة الشعبية، وبعد معارك عنيفة مع الانقلابيين، سيطرتها على منطقة الكشار بجبل صبر في تعز.

يأتي هذا بعد تقدم واضح على حساب ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح والسيطرة على عدة مرافق حيوية كمبنى الضرائب والمالية ومؤسسة الاتصالات ومبنى البريد ومقر المؤتمر الشعبي العام.

وتعرضت أحياء حوض الأشراف والبريد والجمهوري والضباب لقصف حوثي بعد اشتباكات أسفرت عن تقدم ملحوظ للمقاومة الشعبية، التي سيطرت أيضا على مواقع مجاورة لسجن تعز المركزي.

كما تقدمت المقاومة باتجاه معسكر اللواء 35 مدرع، حيث تخوض اشتباكات في الشوارع المؤدية إليه.

وفي وقت سابق، أعلنت المقاومة الشعبية بسط سيطرتها على حي التواهي، آخر معاقل الحوثيين في مدينة عدن جنوب اليمن.

# كارتر يلتقي خادم الحرمين لبحث نووي إيران

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

جدة – «وكالات»: التقى وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر في السعودية، أمس الأربعاء، الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، وذلك بعد أسبوع على توقيع الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة شرق أوسطية لطمأنة دول المنطقة بشأن الاتفاق النووي مع إيران، شملت إسرائيل والأردن والسعودية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية، قوله إن الولايات المتحدة تعتزم خصوصا في السعودية بحث مسائل تدريب القوات الخاصة، والأمن المعلوماتي، والدفاع المضاد للصواريخ، وحرية الملاحة في مضيقي البحر الأحمر والخليج الإستراتيجيين.

وأضاف المسؤول الأميركي أن كارتر سيذكر أيضا بأن الولايات المتحدة تعتزم التصدي «للمتطرفين» على غرار تنظيم الدولة الإسلامية.

وكان كارتر قد أعلن بكلمة ألقاها في قاعدة عسكرية جوية بالأردن أمام عسكريين من دول الائتلاف الدولي الست التي تشن غارات ضد تنظيم الدولة «سنواصل العمل مع إسرائيل وشركائنا الآخرين في المنطقة لمواجهة الخطر الإيراني مثلما نفعل للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية».

وتخشى إسرائيل ودول الخليج خصوصا أن يعطي رفع العقوبات التجارية المفروضة على إيران موارد مالية كبيرة يمكن أن تستغلها لدعم حلفائها بالمنطقة مثل حزب الله اللبناني.

ويقترح كارتر لتهدئة هذه المخاوف تعزيز التعاون العسكري مع الحلفاء التقليديين لواشنطن.

وكانت إسرائيل المحطة الأولى لجولة كارتر بالمنطقة عقب الإعلان الأسبوع الماضي عن التوصل لاتفاق تاريخي بين إيران ومجموعة «5+1» (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين، وألمانيا).

ويهدف الاتفاق إلى ضمان عدم استخدام برنامج إيران النووي لأغراض عسكرية، مقابل رفع العقوبات الدولية التي تخنق اقتصاد هذا البلد.

# العراق: رجل أمن أدخل السيارة المفخخة لـ«خان بني سعد»

مكان الانفجار الذي وقع في خان بني سعد

بغداد – «وكالات»: أعلنت رئاسة محكمة استئناف ديالى الاتحادية، عن تشكيل هيئة قضائية رفيعة المستوى للتحقيق في جريمة تفجير خان بني سعد، مشيرة إلى توقيف المفرزة الأمنية المسؤولة عن حماية مكان الحادث، واعتراف أحد أفرادها بتورطه في إدخال العجلة المفخخة.

وقال رئيس الاستئناف القاضي جاسم محمد عبود في تصريح نقله المركز الإعلامي للسلطة القضائية، إن «هيئة قضائية تحقيقية تشكلت برئاستي بعد حادث تفجير خان بني سعد من أجل التوصل إلى المتورطين في الجريمة».

وتابع عبود «أجرينا كشفاً موقعياً لمحل الحادث وتمّ توقيف المفرزة المسؤولة عن أمن المنطقة، والمكونة من 11 عنصراً»، لافتا إلى أن «أحدهم اعترف باشتراكه في الحادث من خلال مساعدته على دخول العجلة المفخخة مدعيا تعرضه للتهديد بقتله وعائلته من قبل تنظيم داعش».

وكشف تصريح رئيس التحقيقية الذي تابعته «العربية.نت» عن «توقيف مدير شرطة خان بني سعد والاستماع إلى إفاداته؛ لأن التحقيقات أثبتت تلقيه برقية قبل أيام من الحادث تخبره بوجود معلومات عن نية الإرهابيين تفجير سيارة مفخخة في المدينة».

وكانت الأمم المتحدة وأميركا وروسيا وفرنسا وبريطانيا، ودول عربية ومنظمات إنسانية قد دانت التفجير الذي خلف وراءه ما يقرب من 300 ضحية بين قتيل وجريح ومفقود، وعدته دليلاً جديداً على همجية الدواعش ونهجهم التكفيري.

# قائد في البحرية السعودية يقوم بزيارة مفاجئة لميناء عدن

باخرة تحمل ما يكفي لإطعام 180 ألف شخص لمدة شهر رست في 21 يوليو تموز في ميناء البريقة النفطي في عدن اليمن

صنعاء – «وكالات»: قال مسؤول عسكري يمني إن قائدا في البحرية السعودية قام بزيارة سريعة لم يعلن عنها مسبقا لمدينة عدن بجنوب اليمن أمس الأربعاء قادما على أول طائرة تهبط بمطار عدن بعد إغلاقه أربعة أشهر بسبب القتال.

ونقل المسؤول اليمني عن القائد البحري السعودي قوله إن وصول هذه الطائرة التي تحمل مساعدات عسكرية هو بداية نقل مساعدات وإمدادات إنسانية جوا بين السعودية واليمن.

# السعودية: إصابة 3 وافدين بعد سقوط قذائف حوثية على جازان

جندي سعودي مرابط على حدود المملكة مع اليمن

الرياض – «وكالات»: أصيب ثلاثة مقيمين بعد تعرضهم لقذائف حوثية سقطت على محافظتي الحرث والطوال التابعتين لمنطقة جازان الحدودية مع اليمن.

وكانت القوات السعودية المشتركة قد تصدت لتجمعات عسكرية قادمة من الأراضي اليمنية منذ ساعات الصباح الأولى أمس، حيث حاولت القرب من الحدود السعودية من جهة نجران لإطلاق عدد من القذائف، والتي تحاول أن تصيب بها عددا من المراكز والقيادات العسكرية والحكومية داخل المدينة.

وكانت محافظة ظهران الجنوب التابعة لمنطقة عسير قد تعرضت لقذائف عسكرية عشوائية من الأراضي اليمنية، لم تسفر عن إصابات أو وفيات.

وذكرت مصادر بأن القذائف البالغ عددها أربعة، سقطت بشكل عشوائي في مواقع متفرقة، أحدها بسكن ممرضات تابع لمستشفى ظهران الجنوب، دون وقوع إصابات. أما في منطقة نجران، فقد تصدت القوات السعودية المشتركة، لتجمعات عسكرية قادمة من الأراضي اليمنية منذ ساعات الصباح الأولى، حيث حاولت القرب من الحدود السعودية من جهة نجران لإطلاق عدد من القذائف، والتي تحاول أن تصيب بها عددا من المراكز والقيادات العسكرية والحكومية داخل المدينة. وفي محافظتي الحرث والطوال التابعتين لمنطقة جازان، لم تذكر المصادر لتصدي القوات السعودية أي محاولات هجومية عسكرية من داخل الحدود اليمنية، ولا حتى قذائف عسكرية.

# صراع إلكتروني بين عراقيين وتنظيم «الدولة»

بغداد – «وكالات»: يخوض ناشطون عراقيون صراعا إلكترونيا مع تنظيم الدولة الإسلامية في موقعي تويتر وفيسبوك وصل حد التهديد والتبليغ على حسابات أغلق بعضها ثم عادت للعمل من جديد.

ويسعى فريق من المتطوعين العراقيين من أماكن عدة حول العالم لتشكيل جيش إلكتروني للقضاء إلكترونيا على تنظيم الدولة الذي يمتلك في المقابل جيشا إعلاميا لعب دورا كبيرا في مواقع التواصل الاجتماعي. ويرى المدون والصحفي العراقي سيف الخياط أن تنظيم الدولة وعناصره «لا يمتلكون قدرات هائلة يعجز عن امتلاكها غيرهم وتمكنا من محاكاة أسلوب التنظيم، وخضنا فعليا معارك افتراضية وجها لوجه مع هذه الجماعات الإلكترونية وحققنا انتصارا عليها في أكثر من مناسبة».

ويشير الخياط –الذي نشرت حسابات تنظيم الدولة صوره وهددته بالقتل– إلى أن معركة «فجر الفلوجة» –وهي عملية عسكرية عراقية افتراضية– «أخذت مدا إعلاميا واسعا وجعلت تنظيم الدولة يعلن النفير العام في الفلوجة ويصدر بيانات وأخبارا متواترة عن قسوة الهجوم الذي تشنه القوات العراقية».

وأوضح أن العراقيين «لا يمتلكون نشاطا كبيرا في تويتر مثلما هو الحال في الفيسبوك، لكن تنظيم الدولة يعتمد على الأول، كونه مراقبا من وسائل الإعلام العالمية، وأهم وأكثر انتشارا من الفيسبوك، والحسابات الرسمية التابعة للتنظيم في تويتر التي تحمل اسم خلافة، ويشرف عليها حساب واحد هو دار الخلافة، وتعتبر هذه الحسابات هي الأنشط للتنظيم في مواقع التواصل الاجتماعي».

من جهته، قال الخبير في شؤون الجماعات المسلحة هشام الهاشمي إن الجيش الإلكتروني لتنظيم الدولة يمكن تقسيمه إلى ثلاث فئات، هي فئة الحسابات الرسمية، وهم مراسلون ينقلون أخبار كل ولاية ويشرف عليهم عضو في اللجنة الإعلامية المركزية للتنظيم، وفئة المؤسسات المساندة وهي غالبا من المنتمين للتنظيم، لكن لا يمتلكون وظيفة داخل الهيكل التنظيمي وهؤلاء عددهم بالعشرات، والفئة الثالثة هي شبكة الأنصار التي يقدر عدد أعضائها بعشرات الآلاف، وهم من المتعاطفين والخلايا النائمة للتنظيم».

ويضيف الهاشمي –الذي تعرضت صفحاته في تويتر وفيسبوك– للتبليغات بالآلاف من حسابات تنظيم الدولة لنشره أخبار القوات العراقية أن «من يرصد لهم الحسابات المعادية الفئة الثانية في الغالب، وتعطي إيعازا للفئة الثالثة بكتابة تشويه وتسقيط عن أصحاب تلك الحسابات وإرسال البلاغات لمراكز الدعم في مواقع التواصل الاجتماعي، والنتيجة حملة منظمة تغلق الحساب بحسب قوانين المواقع».

أما المدون زاهر موسى –الذي يخوض منذ أشهر حربا إلكترونية مع حسابات تنظيم الدولة– فيقول إن جمهور التنظيم في تويتر «ليسوا مقاتلين في الغالب، وأكثرهم من دول شرق أوسطية كما أثبتت تقارير عالمية، لذا فجهدنا في التغريد لصالح انتصار العراق في المعركة هو محاولة لعكس الرأي العام المستقطب طائفيا في الدول العربية حاليا».

ويضيف «في تويتر هناك بؤر يتجمع فيها غلاة المغردين من أنصار الدولة الإسلامية، وتتكون البؤرة من مغرد شهير ومريدين له ونقوم بمراقبتهم وتفنيد أخبارهم بالصورة والفيديو والإحصائيات وهو أفضل ما نعمله، ولا يوجد في العراق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي يخوضون حربا مع حسابات تنظيم الدولة بشكل كبير، وإنما هم فئة قليلة أخذت على عاتقها القيام بهذا الواجب بعيدا عن الحكومة والأحزاب العراقية».

من جهته، يقول مدير مرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي إن العمل تطور بشكل كبير من ناحية الحرب الإلكترونية، فجميع المشاركين فيها متطوعون لا يتقاضون أموالا، وهدفهم إسكات صوت التطرف والعنف في العالم الإلكتروني، وبإمكانهم ضرب أي قوة متطرفة».